

الأغاني

(بل كريماً يرتاح للمجد بسّاماً ... إذا هزّه السّؤال حَيّاً) .
(إنّ لي عنده وإن رَغِمَ الأعداءُ حطّاً من نفسه وقَفَيراً) .
قفا أثرة يقول إنّ لي عنده لأثرة على غيري وقال قوم آخرون القفي الكرامة .
(إنّ أمت تَبْدِقَ مدحتي وإخائي ... وثنائي من الحياة مَلَيّاً) .
(يأخذ السبقَ بالتقدم في الجري ... إذا ما الذّدى انتحاه عليّاً) .
(ذو وفاءٍ عند العِداتِ وأوصاه ... أبوه ألاًّ يزالَ وفيّاً) .
(فَرَعَى عقدةَ الوَصاةِ فأكرم ... بهما مُوصِياً وهذا وصِياً) .
(يا بن أسماءَ فاسقٍ دَلوي فقد أوردتُها ... مَنزَهاً يثُجُّ رَوِيّاً) .
يعني أمه أسماء وهي أم عون بنت العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وأول هذه القصيدة .

(عاتِبِ النفسَ والفؤادَ الغَوِيّاً ... في طَلابِ الصِّبَا فليستَ صبيّاً) .
قال يحيى بن علي فيما أجازته لنا أخبرني أبو أيوب المديني وأخبرنا وكيع عن هارون بن محمد بن عبد الملك عن حماد بن إسحاق عن أبيه قال مدح ابن هرمة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فأثاه فوجد الناس بعضهم على بعض على بابهِ قال ابن هرمة ورآني بعض خدمه فعرفني فسألته عن الذي رأيتهم ببابه فقال عامتهم غرماء له فقلت ذاك شر واستؤذن لي عليه فقلت لم أعلم بهؤلاء الغرماء ببابك قال لا عليك أنشدني قلت أعيدك بالله واستحييت أن أنشد